وشرعة وفرعون واصبروا لاربة وشبهه وكذا الكل الرا المكسورة سوا
كانت كسرتها لازمة او عارضة فلا خلاف في ترقيقها في حال
الوصل ولها اذا انطرفت وكانت لازمة في الوقف حكم اذكره
بعد ان شا الله **فصل** فاما الوقف على الرا المفتوحة
والمضمومة والساكنة اذا وقعت طرفا فكالوصل ان رققت قبله
فبالترقيق وان فخمت فبالتفخيم وسوا اشير الى حركة المضمومة
بروم او اشمام او لم يشر فان لم يلقها كسر او يا فان الوقف عليها
مع الروم خاصة في غير مذهب ورش بالتفخيم ومع غيره بالترقيق
فاما الرا المكسورة على وجهين ان رمت حركتها وقفتها كالوصل
وان وقفت بالسكون فخمتها ما لم يقع قبلها كسرة او يا ساكنة
نحو منهمر وتذبر او فتحة ممالة نحو بشرر على قراة ورش فانك
ترققها في الحالين **باب ذكر** اللامات
اعلم ان ورشا كان يغلظ اللام اذا تحركت بالفتح ووليها من
قبلها صاد او ظا او طا وتحركت هذه الحروف الثلاثة بالفتح
او سكنت لا غير فالصاد نحو قوله الصلاة ومصلى ويصلى
ويصلب وشبهه والظا نحو قوله واذا اظلم ويظلمون وشبهه
والطا نحو قوله الطلاق ومعطله ومطلع وبطل وشبهه فان وقفت
على اللام مع الصاد في كلمة هي راس اية في سورة اواخر اياتها على يا
نحو ولا صلى وفصلى احتملت التغليظ والترقيق والترقيق اقيس
ليأتي الاية بلفظ واحد وكذلك ان وقعت اللام طرفا ووليها
الثلاثة احرف فالوقف عليها يحتمل التغليظ والترقيق والتغليظ
اقيس بنا على الوصل وقرا الباقون بفتح هذه اللام من اسم الله
عز وجل مع الفتحة والضمة نحو قوله قال الله ورسل الله غير اشباع
وقعت واجمعوا على تغليظ اللام وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل
نحو قوله بسم الله والحمد لله وقل اللهم وشبهه وكذلك سائر اللامات بلا
خلاف



خلاف في ترقيقهن سوا تحركن او سكن **باب ذكر**
الوقف على اواخر الكلم اعلم ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر
الكلم المتحركات في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل وقد وردت
الرواية عن الكوفيين وابي عمرو بالوقف على ذلك بالاشارة الى
الحركة وسوا كانت اعرابا او بنا والاشارة تكون روما واشماما والباقون
لم يات عنهم في ذلك شي واستحب اكثر شيوخنا من اهل القران
ان يقف في مذاهبهم بالاشارة لما في ذلك من البيان فاما حقيقة
الروم فهي تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها
فتسمع لها صويتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما حقيقة
الاشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك
معرفة ذلك الاعمى لانه لروية العين لا غير اذ هو ايما بالعضو الى
الحركة فاما الروم فيكون عند القرا في الرفع والضم والخفض والكسر
ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما واما الاشمام فيكون في الرفع
والضم لا غير وقولنا الرفع والضم والخفض والكسر والفتح والنصب
يريد بذلك حركة الاعراب المتنقلة وحركة البنا اللازمة
**فصل** فاما الحركة العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب
من ضمها على الاصل فلا تجوز الاشارة اليها بروم ولا اشمام لذهابهما
عند الوقف اصلا وكذلك ها التانيث لا ترام ولا تشم لكونها ساكنة
ولا حظ لها في الحركة وبالله التوفيق **باب ذكر**
الوقف على مرسوم الخط اعلم ان الرواية تثبت لدينا عن نافع وابي
عمرو والكوفيين انهم كانوا يقفون على المرسوم وليس في ذلك عندنا
شي يروى عن ابن كثير وابن عامر واختيار ايمتنا ان يوقف في
مذهبهما على المرسوم كالذين روي ذلك عنهم وقد ورد الاختلاف
عنهم في مواضع منه وانا اذكر ذلك على سبيل الايجاز ان شا الله تعالى
فمن ذلك كل ها تانيث رسمت في المصاحف تا على الاصل نحو قوله

Copyright © King Saud University